



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث

تأثير تغير مدير المشروع اثناء فترة حياة المشروع

إعداد الطالب/

أواب كمال الدين أحمد خليل

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع يمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على نجاح المشروع وأداء الفريق. هنا بعض التأثيرات المحتملة:

- **تغيير في القيادة والأسلوب:** يمكن أن يجلب المدير الجديد أساليب وطرق قيادة مختلفة، مما قد يؤثر على ديناميكيات الفريق وكيفية تنفيذ المهام.
- **اضطرابات في الجدول الزمني:** قد يحدث تأخير في تنفيذ الأنشطة المحددة بسبب الحاجة إلى فترة انتقالية للمدير الجديد لفهم كافة تفاصيل المشروع.
- **التغيير في التوجهات والأولويات:** قد تتغير الأولويات والأهداف الجزئية للمشروع بناءً على رؤية المدير الجديد، مما قد يؤثر على التركيز السابق للمشروع.
- **التأثير النفسي على الفريق:** قد يشعر أعضاء الفريق بعدم الاستقرار أو القلق بشأن مستقبل المشروع وطريقة إدارته، مما قد يؤثر على معنوياتهم وإنتاجيتهم.
- **تعديلات في التواصل:** قد تتغير قنوات وأساليب التواصل مع الأطراف المعنية بالمشروع، مما يتطلب تكيفاً جديداً من الجميع.
- **فرص جديدة للتحسين:** المدير الجديد قد يجلب أفكاراً ومنهجيات جديدة يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في العمليات والجودة النهائية للمشروع.
- **إعادة تقييم المخاطر:** من الممكن أن يؤدي تغيير المدير إلى إعادة تقييم المخاطر المحتملة للمشروع وكيفية التعامل معها.

مشكلة الدراسة:

يُعتبر موضوع تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع موضوعًا مهمًا وحيويًا في مجال إدارة المشاريع. هناك عدة جوانب يمكن أن تشكل تحديات عند دراسة هذا الموضوع:

- **جمع البيانات:** العثور على بيانات كافية وموثوقة حول مشاريع شهدت تغييرًا في مدير المشروع يمكن أن يكون صعبًا، خصوصًا في البيئات التي تكون فيها المعلومات سرية أو غير موثقة بشكل جيد.
- **التنوع في المشاريع:** تنوع أنواع المشاريع والصناعات يجعل من الصعب تحديد معايير موحدة لتأثيرات تغيير مدير المشروع، حيث تختلف التأثيرات بناءً على نوع المشروع وحجمه وبيئته.
- **العوامل البشرية:** العامل البشري يمثل تحديًا كبيرًا، حيث يمكن أن يؤثر تغيير مدير المشروع على فرق العمل بشكل غير متوقع، وتعتمد الاستجابة بشكل كبير على شخصية المدير الجديد والقديم وطريقة تعاملهما مع الفريق.
- **التأثيرات الزمنية:** قد تظهر بعض التأثيرات على المدى القصير بينما تظهر تأثيرات أخرى على المدى البعيد، مما يتطلب دراسة متأنية لفترات زمنية مختلفة.
- **التحليل النوعي مقابل الكمي:** دراسة تأثير تغيير مدير المشروع يمكن أن تتطلب استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية لتحليل البيانات، مما يزيد من تعقيد عملية البحث والتحليل.
- **المعطيات المالية:** قد يكون من الصعب قياس التأثير المالي لتغيير مدير المشروع، خاصة إذا كانت التكاليف غير مباشرة أو تتعلق بفقدان الكفاءة والإنتاجية.

لتجاوز هذه التحديات، يمكن اتباع منهجية شاملة تتضمن جمع البيانات من مصادر متعددة، واستخدام أدوات تحليل متنوعة، والتعاون مع خبراء في مجال إدارة المشاريع.

أهمية الدراسة:

دراسة تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع له أهمية كبيرة لعدة أسباب:

- **فهم المخاطر:** يساعد فهم تأثير تغيير مدير المشروع في التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على الجدول الزمني، التكاليف، والجودة، مما يمكن الفرق من اتخاذ إجراءات استباقية للتخفيف من هذه المخاطر.
- **تحسين عمليات الإدارة:** يمكن أن توفر الدراسة رؤى حول كيفية تحسين عمليات الإدارة والتحكم في التغييرات لضمان استمرارية المشروع بأقل قدر من الاضطرابات.
- **زيادة الكفاءة:** معرفة التحديات المحتملة وكيفية التغلب عليها يمكن أن يزيد من كفاءة الفريق ويضمن استمرار الإنتاجية بغض النظر عن التغييرات في القيادة.
- **التخطيط الأفضل للانتقال:** يمكن أن تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات انتقال أكثر فعالية لضمان تسليم القيادة بسلاسة وتقليل التأثير السلبي على المشروع.
- **تعزيز العلاقات:** فهم كيفية تأثير تغيير القيادة على التفاعل مع أصحاب المصلحة المختلفين يمكن أن يساعد في الحفاظ على علاقات إيجابية وبناءة مع جميع الأطراف المعنية.
- **دعم اتخاذ القرار:** توفر الدراسة بيانات وأدلة يمكن استخدامها لدعم اتخاذ القرار وتقديم توصيات مبنية على المعرفة والخبرة.

أهداف الدراسة:

دراسة تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف المهمة، ومن أبرزها:

- **تقييم المخاطر:** تحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تنشأ من تغيير المدير وكيفية التخفيف منها.
- **تحسين استراتيجيات الانتقال:** تطوير خطط انتقال فعالة لضمان استمرارية العمل وتقليل الاضطرابات.
- **زيادة الكفاءة:** فهم كيفية تأثير التغيير على الفريق وزيادة الإنتاجية من خلال إدخال تحسينات مناسبة.
- **ضمان الجودة:** الحفاظ على جودة المخرجات النهائية وعدم تأثرها بتغيير القيادة.
- **تعزيز التواصل:** تحسين قنوات التواصل بين المدير والفريق وأصحاب المصلحة لضمان وضوح الأدوار والمسؤوليات.
- **تحليل التأثير المالي:** قياس تأثير التغيير على التكاليف وإيجاد طرق لتقليل النفقات الزائدة.
- **دعم اتخاذ القرار:** توفير بيانات دقيقة وتحليلات لدعم اتخاذ قرارات مستنيرة.
- **تحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة:** الحفاظ على علاقات إيجابية وشفافة مع جميع الأطراف المعنية.
- **مراجعة الأداء:** تقييم أداء المدير السابق وتأثيره على المشروع لتقديم رؤى حول ما يمكن تحسينه مستقبلاً.

تساؤلات الدراسة حول تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع يمكن أن تشمل مجموعة من الأسئلة الأساسية التي تهدف إلى فهم التأثيرات المختلفة لهذا التغيير. إليك بعض التساؤلات المهمة:

1. كيف يؤثر تغيير مدير المشروع على الجدول الزمني للمشروع؟
2. ما هو تأثير تغيير مدير المشروع على تكاليف المشروع؟
3. كيف يؤثر تغيير القيادة على جودة المخرجات النهائية للمشروع؟
4. ما هي التحديات التي يواجهها الفريق بسبب تغيير مدير المشروع؟
5. كيف يؤثر تغيير مدير المشروع على العلاقات مع أصحاب المصلحة؟
6. ما هي الاستراتيجيات الأمثل لضمان انتقال سلس للقيادة؟
7. كيف يمكن تقليل المخاطر المرتبطة بتغيير مدير المشروع؟
8. ما هي تأثيرات تغيير مدير المشروع على معنويات وإنتاجية الفريق؟
9. كيف يمكن تحسين عمليات التواصل والتنسيق عند حدوث تغيير في القيادة؟
10. ما هي الدروس المستفادة من مشاريع سابقة شهدت تغييرا في مدير المشروع؟

فروض الدراسة:

عند دراسة تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع، قد تحتاج إلى وضع عدد من الفروض التي يمكن اختبارها من خلال البحث والتحليل. إليك بعض الفروض المحتملة:

- **الفرض الأول:** قد يؤدي تغيير مدير المشروع إلى تأخير في الجدول الزمني للمشروع بسبب فترة الانتقال والتكيف.
- **الإفترض الثاني:** يمكن أن يزيد تغيير مدير المشروع من تكاليف المشروع نظراً للحاجة إلى إعادة توجيه الموارد وتدريب المدير الجديد.
- **الإفترض الثالث:** قد يؤثر تغيير مدير المشروع على جودة المخرجات النهائية للمشروع نتيجة لتغير أساليب الإدارة.
- **الإفترض الرابع:** قد يؤدي تغيير مدير المشروع إلى اضطرابات في ديناميكيات الفريق، مما يمكن أن يؤثر سلباً على معنويات وإنتاجية الفريق.
- **الإفترض الخامس:** من الممكن أن يؤثر تغيير مدير المشروع على علاقات المشروع مع أصحاب المصلحة الخارجيين نتيجة لتغير أساليب التواصل والإدارة.
- **الإفترض السادس:** قد يجلب المدير الجديد تحسينات وأساليب جديدة قد تؤدي إلى تحسين أداء المشروع على المدى الطويل.

يمكنك اختبار هذه الفروض من خلال جمع البيانات وتحليلها لتحديد مدى صحتها وتأثيرها الفعلي

Vartiainen T, Pirhonen M (2006). How is Project Success Affected by Replacing Project Manager?

Heli Aramo-Immonen, Tero Vartiainen, Kirsi Liikamaa (2010) Replacing Project Manager:
Reasons of Replacement Interpreted through the Activity Theory

المنطلقات النظرية للدراسة:

تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع وأداء الفريق. من المناطق النظرية التي يمكن استخدامها لدراسة هذا الموضوع:

- **نظرية التغيير:** تركز على كيفية التكيف مع التغييرات وتأثيرها على الأداء والرضا.
- **نظرية القيادة:** تتناول أدوار المدير وتأثيرها على الفريق والمشروع.
- **نظرية الإدارة البشرية:** تركز على تأثير التغييرات الإدارية على الأداء البشري والرضا.
- **نظرية العلاقات الشخصية:** تتناول تأثير تغيير المدير على علاقات العمل والتواصل داخل الفريق.
- **نظرية الأداء:** تركز على كيفية تأثير تغيير المدير على أداء المشروع والفريق.

المنهجية وطرق البحث:

تتطلب المنهجية وطرق البحث المختارة دقة وتنسيق لضمان جمع البيانات وتحليلها بشكل فعال. الخطوات التي يمكن أن تتبعها في المنهجية وطرق البحث:

1. **تحديد الهدف والأهداف:**
 - تحديد أهداف الدراسة بشكل واضح.
 - تحديد الأسئلة البحثية والفروض.
2. **اختيار تصميم البحث:**
 - تحديد ما إذا كان البحث سيكون نوعيًا (Qualitative) أو كميًا (Quantitative) أو مختلطًا (Mixed Methods).
 - تصميم إطار البحث الذي يحدد نوع البيانات المطلوبة وكيفية جمعها وتحليلها.
3. **جمع البيانات:**
 - البيانات الأولية: من خلال الاستبيانات، المقابلات، ودراسات الحالة.
 - البيانات الثانوية: من خلال مراجعة الأدبيات الموجودة والدراسات السابقة والتقارير.
4. **أدوات جمع البيانات:**
 - الاستبيانات: تصميم استبيانات لاستطلاع آراء الموظفين وأصحاب المصلحة حول تأثير تغيير مدير المشروع.
 - المقابلات: إجراء مقابلات مع الموظفين وأصحاب المصلحة لفهم تجاربهم ومشاعرهم تجاه التغيير.
 - الملاحظات: مراقبة العمل اليومي والتغيرات في الأداء بعد تغيير المدير.
5. **تحليل البيانات:**
 - التحليل الكمي: استخدام الإحصاءات والاختبارات لتحليل البيانات الرقمية.
 - التحليل النوعي: تحليل النصوص والمقابلات لفهم الأنماط والتوجهات.
6. **تفسير النتائج:**
 - مقارنة النتائج مع الفروض والأسئلة البحثية.
 - تقديم توصيات بناءً على التحليل والنتائج.
7. **التوثيق والتقرير:**
 - كتابة تقرير شامل يتضمن المنهجية، نتائج الدراسة، التحليل، والتوصيات.
8. **النشر والتقييم:**
 - نشر الدراسة في مجلات علمية أو مؤتمرات لتلقي الملاحظات والتقييمات من قبل المجتمع الأكاديمي.

أدوات الدراسة:

لتنفيذ دراسة حول تأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع بفعالية، يمكن استخدام مجموعة من الأدوات البحثية لجمع وتحليل البيانات. بعض الأدوات التي قد تكون مفيدة:

1. **الاستبيانات: (Surveys)**
 - أداة قوية لجمع بيانات كمية من عدد كبير من المشاركين.
 - يمكن تصميم استبيانات تتضمن أسئلة حول تجارب المشاركين مع التغيير وأثره على المشروع.
2. **المقابلات: (Interviews)**
 - توفر فهماً عميقاً للتجارب الفردية والأفكار المتعلقة بتغيير المدير.
 - يمكن إجراؤها مع أعضاء الفريق، المديرين الجدد والسابقين، وأصحاب المصلحة.
3. **مجموعات التركيز: (Focus Groups)**
 - تجمع مجموعات صغيرة من الأشخاص لمناقشة تأثير تغيير مدير المشروع.
 - تتيح تبادل الأفكار وتحديد الاتجاهات المشتركة في ردود الفعل.
4. **الملاحظات الميدانية: (Field Observations)**
 - مراقبة العمل اليومي وديناميكيات الفريق أثناء وبعد تغيير المدير.
 - تسجيل التغييرات في الأداء والتفاعل بين أعضاء الفريق.
5. **تحليل الوثائق: (Document Analysis)**
 - فحص الوثائق والمستندات المتعلقة بالمشروع، مثل التقارير الدورية، والمذكرات الداخلية، وخطط المشروع.
 - يمكن أن توفر هذه الوثائق سياقاً إضافياً وفهماً للتغييرات وتأثيرها.
6. **تحليل البيانات الكمية: (Quantitative Data Analysis)**
 - استخدام أدوات مثل Excel لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات والمقابلات.
 - تحليل النتائج باستخدام الإحصاءات لاكتشاف الأنماط والاتجاهات.
7. **تحليل البيانات النوعية: (Qualitative Data Analysis)**
 - استخدام تقنيات تحليل النصوص، مثل الترميز، لفهم الأنماط والتوجهات في المقابلات والملاحظات.
8. **دراسات الحالة: (Case Studies)**
 - تحليل مشاريع سابقة شهدت تغييراً في إدارة المشروع.
 - تقديم رؤى حول كيفية تأثير التغيير على المشروع والإجراءات التي كانت فعالة في التعامل معه.

باستخدام هذه الأدوات بشكل متكامل، يمكن الحصول على صورة شاملة ودقيقة لتأثير تغيير مدير المشروع أثناء فترة حياة المشروع.

حدود الدراسة :

الدراسة سوف تكون في المملكة العربية السعودية. مدينة الرياض في مشاريع الانشاءات للفترة بين 2021 الى 2024
وسيكون جمع البيانات فيها عن طريق الاستبيانات والمقابلات في المشاريع التي اعمل بها.

المراجع:

"Managing Transitions: Making the Most of Change" - William Bridges

"Leading Change" - John P. Kotter

"The Heart of Change: Real-Life Stories of How People Change Their Organizations" - John P. Kotter and Dan S. Cohen

"Change Management: A Guide to Effective Implementation" - Jeffrey Hiatt and Timothy J. Creasey

"Switch: How to Change Things When Change Is Hard" - Chip Heath and Dan Heath

المقالات:

- International Journal of Project Management
- Project Management Journal